

اللباب في علل البناء والإعراب

الاشتقاق وهو أثبتُّها .

وعدمُ النطير في الأصول .

وكثرةُ زيادةِ ذلك الحرف .

فمثالُ المعروف بالاشتقاق مضروب ومستضرب فالميم والواو والسين والتاء زوائد لأنَّها غيرُ موجودة في ضَرَبَ وضَرَبَ .

ومثال عدمِ النطيرِ كَنَهَيْلَ فالنونُ زائدة لا من طريق الاشتقاق بل من جهة أنَّها لو جُعِلَتْ أصلاً لكانَ وزنُ الكلمة فعلاً ولا نطيرَ له في الأصول فيُقْضَى عند ذلك بزيادة النون .

ومثالُ الكثرة زيادةُ الهمزة أفْكَلَ فإنَّ الهمزةَ فيه زائدة لا من طريقِ الاشتقاق إذ لا يُعرف من الفاءِ والكافِ واللامِ بِنَاءٌ غيرُ هذا ولا مِنْ عدمِ النطير لأنَّ الهمزةَ لو كانت أصلاً لكانَ وزنُ الكلمة فعلاً ونظائرُهُ كثيرةٌ .

وقد يجتمع في الكلمة دليلان من هذه الثلاثة يقضيان زيادةَ الحرف مثل أَدْمَرَ فإنَّ الاشتقاقَ والكثرةَ يدلَّان على زيادةِ الهمزة .

وتندُضَّبُ يدلُّ الاشتقاق وعدمُ النطير على أنَّ التاء زائدة واجتماعُ الثلاثة قليل وسنبيِّن ذلك في كلِّ حرفٍ نمرُّ به إن شاء الله تعالى .

فصل .

وإذا اعتبرتَ الكلمةَ قابِلَتِ الأصولَ بالفاء والعين واللام وأُتيت بالزائد بعينه